

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/48

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
	Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي	
Postal Address	El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي	ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site:	Cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني	
Economic Research & General Statistics Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة	
E-mail	research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone	+963 11 224 20 77	هاتف	
Facsimile	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/48

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع ارتفاع في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وانخفاض في أسعار الذهب المحلية.
- مجلس الوزراء: تصديق عقود لتوريد باصات لنقل الداخلي، وتكليف وزارتي التربية والتعليم العالي وضع خطة للرياضة والشباب.

❖ الاقتصادات العربية:

- قطر: ارتفاع الاحتياطيات الأجنبية والسيولة في شهر تشرين الأول لعام 2017.
- مصر: بدء إجراءات إصدار سندات دولية قيمتها 3-4 مليار دولار أمريكي.
- تونس: ارتفاع معدل التضخم في شهر تشرين الثاني لعام 2017.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو: نمو الاقتصاد في الربع الثالث لعام 2017، ارتفاع أسعار الإنتاج الصناعي وانخفاض حجم تجارة التجزئة في شهر تشرين الأول العام ذاته
- ألمانيا: انخفاض الفائض التجاري على أساس سنوي في شهر تشرين الأول لعام 2017.
- فرنسا: ارتفاع العجز التجاري في شهر تشرين الأول لعام 2017.
- أمريكا: ارتفاع العجز التجاري في شهر تشرين الأول، و انخفاض مؤشر مديري الخدمات غير الصناعي في شهر تشرين الثاني، وتراجع مؤشر ثقة المستهلك الأمريكي في شهر كانون الأول لعام 2017.
- بريطانيا: ارتفاع العجز التجاري، نمو الإنتاج الصناعي، وانخفاض إنتاج البناء في شهر تشرين الأول، وارتفاع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في قطاع البناء في شهر تشرين الثاني لعام 2017.
- روسيا: مؤشر أسعار المستهلك يتراجع إلى مستوى قياسي جديد في شهر تشرين الثاني لعام 2017.
- اليابان: نمو الاقتصاد الياباني في الربع الثالث من العام 2017.
- الصين: انخفاض الفائض التجاري في شهر تشرين الثاني لعام 2017.
- صندوق النقد الدولي: أناس أكثر، تكنولوجيا أكثر، وظائف أكثر: كيفية بناء النمو الاحتوائي.

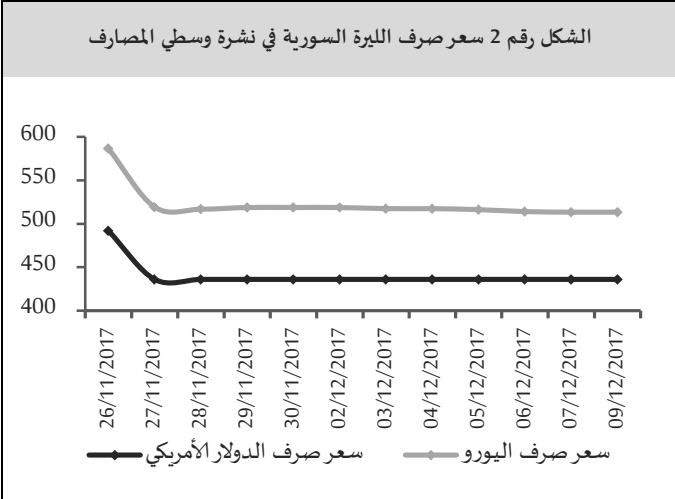
❖ أوراق بحثية:

- صندوق النقد الدولي؛ النمو والوظائف في الاقتصادات النامية: الاتجاهات والدورات الاقتصادية.

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

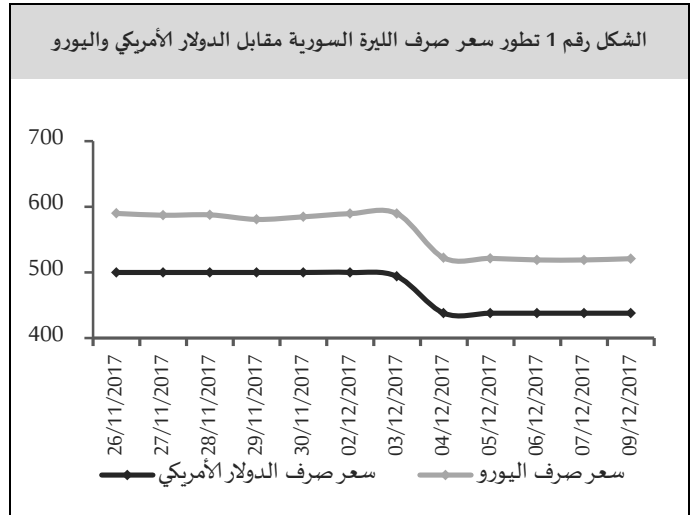
سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 438.00 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 520.97 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 515.86 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً قدره 5.11 ليرة سورية (بمعدل 0.98%)، (الشكل رقم 1).



استقر سعر الصرف، بعد أن شهد ارتفاعاً في الأسبوع السابق، نتيجة اتخاذ مصرف سورية المركزي لمجموعة من السياسات والإجراءات المتعلقة بضبط التعامل بالقطع الأجنبي، تضمنت تنظيم الحوالات وتمويل عمليات الاستيراد، والسماح للمصارف العاملة بشراء القطع الأجنبي من المواطنين بشكل مباشر، الأمر الذي أسهم في ارتفاع العرض من القطع الأجنبي، والحد من عمليات المضاربة، وتبقى الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب من أهم العوامل التي ساعدت على الحفاظ على قوة الليرة السورية.

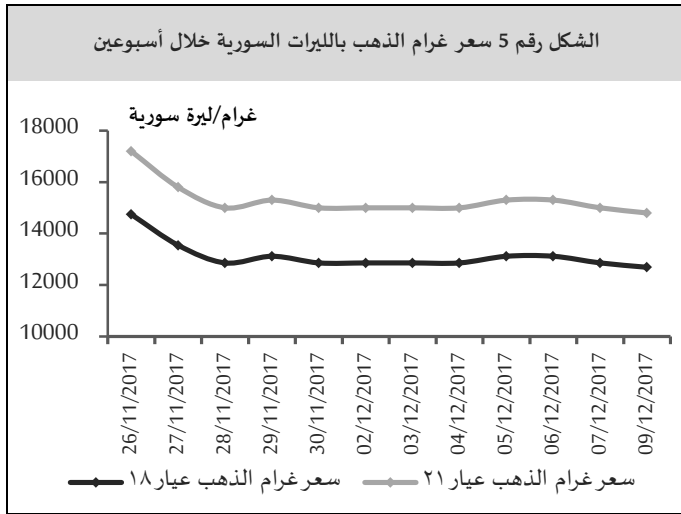
مراكز القطع لدى المصارف:

يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة ارتفاعاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 51.50% من 51.31% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، وارتفعت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 47.95% من 47.85% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي: استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 436.00 ليرة سورية للدولار الأمريكي، وافتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 517.42 ليرة سورية وأنها عند مستوى 513.37 ليرة سورية مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً قدره 4.05 ليرة سورية (بمعدل 0.78%) (الشكل رقم 2).

سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 200 ليرة سورية (بمعدل 1.33%). (الشكل رقم 5).



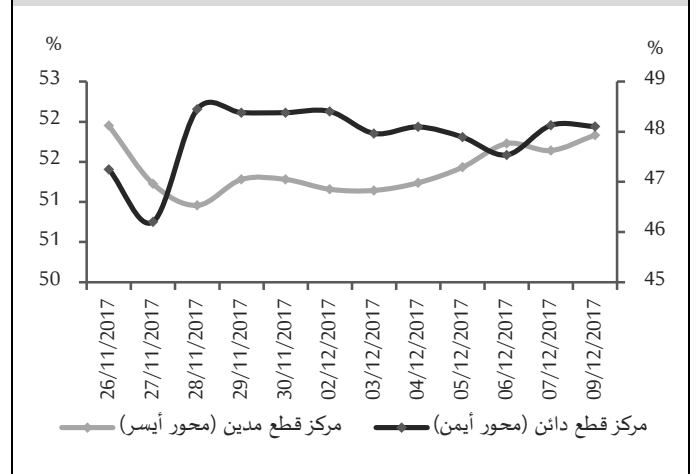
المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 5,098.84 نقطة مقارنةً بمستوى 4,658.25 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع 9.46%، ويعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم 7 شركات وهي: بنك البركة بنسبة 27.37%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة 26.59%، وبنك الشام بنسبة 15.26%، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة 7.10%، وشركة المجموعة المتحدة للنشر بنسبة 4.90%، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة 4.61%، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة 3.34%، هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية انخفاضاً إلى مستوى 657 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 1.7 مليار ليرة سورية¹ في تداولات الأسبوع السابق، وانخفض حجم التداول إلى مستوى 906 ألف سهم مقارنةً بمستوى 2.6 مليون سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 1,186 صفقة مقارنةً بـ 950 صفقة بالأسبوع السابق.

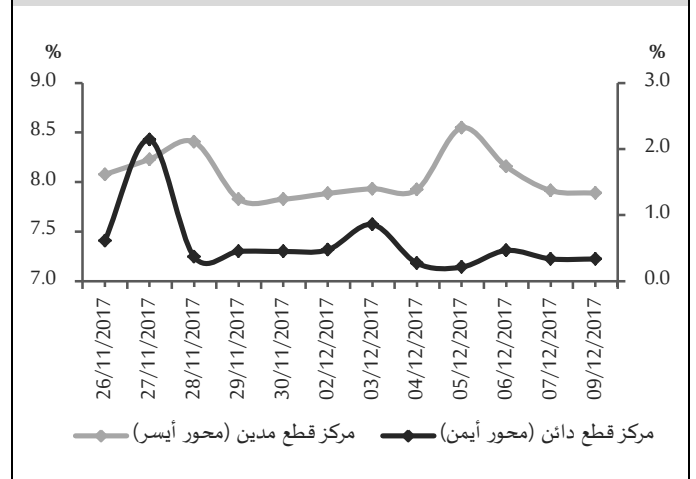
¹ ناجم عن قيمة التداولات للصفقات الضخمة في الأسبوع السابق.

الشكل رقم 3 مراكز القطع لدى المصارف بالدولار الأمريكي خلال أسبوعين



أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية فقد ارتفعت إلى مستوى 8.06% من 8.04% بالمتوسط مقارنة بالأسبوع السابق، بينما انخفضت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 0.41% من المستوى 0.75% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق. (الشكل رقم 4).

الشكل رقم 4 مراكز القطع لدى المصارف باليورو خلال أسبوعين



أسعار الذهب في السوق المحلية:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 12,686 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 12,857 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 171 ليرة سورية (بمعدل 1.33%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 14,800 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 15,000 ليرة

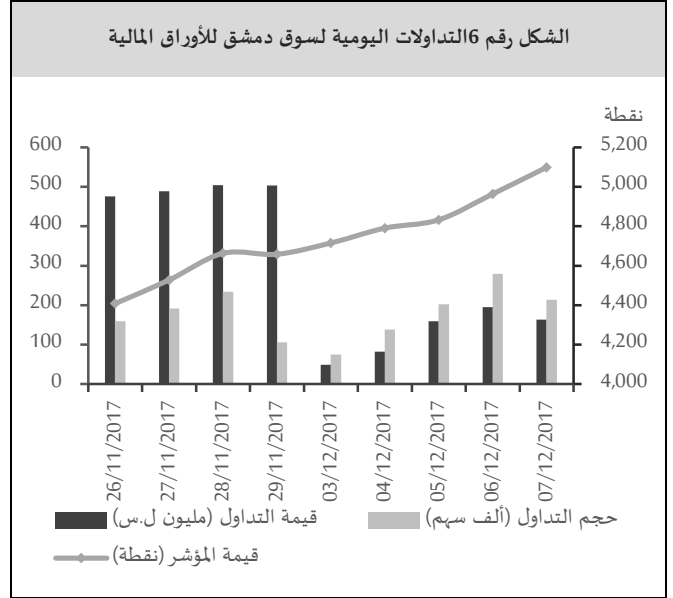
متصدراً بنسبة استحواذ 35.30% وحجم تداول 236,260 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 31.50% وحجم تداول 287,267 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 14.18% وحجم تداول 172,733 سهم، وبنك البركة بنسبة استحواذ 6.99% وحجم تداول 35,012 سهم، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة استحواذ 3.45% وحجم تداول 40,433 سهم، وفرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 2.80% وحجم تداول 39,537 سهم، والعقيلة للتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 2.59% وحجم تداول 44,205 سهم، في حين لم تتجاوز نسب التداول الأخرى 1.5%.

الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

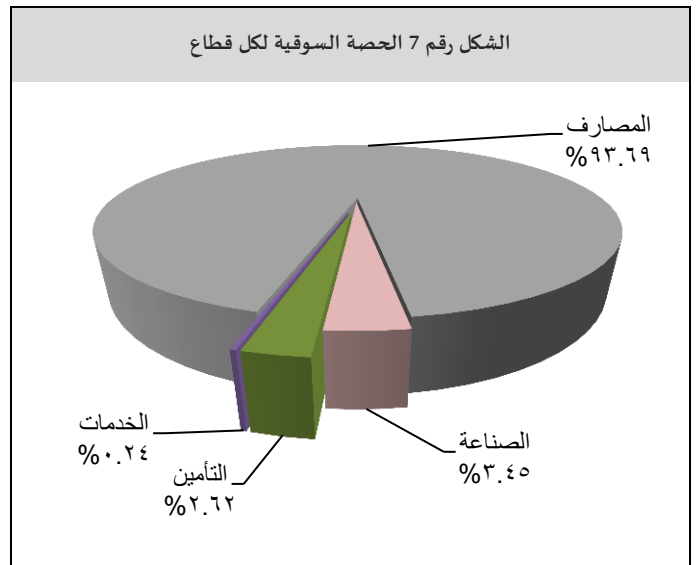
مجلس الوزراء؛ تصديق عقود لتوريد باصات للنقل الداخلي، وتكليف وزارتي التربية والتعليم العالي وضع خطة للرياضة والشباب:

ناقش مجلس الوزراء عدداً من القضايا المتعلقة بتمديد العمل بجواز تثبيت عقود ذوي الشهداء وعقود تشغيل الشباب لمدة سنة وتنفيذ برنامج دعم الخريجين الجدد، وتوريد 200 باص نقل داخلي، ومتابعة ملف الحكومة الالكترونية، والبرنامج التنموي لسورية ما بعد الأزمة، إضافة إلى وضع خطة للرياضة والشباب. وتطرق مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية إلى مشروع قانون يقضي بتمديد العمل بأحكام المرسوم التشريعي رقم 4 لعام 2017 المتضمن جواز تثبيت العاملين المؤقتين بموجب عقود سنوية من ذوي الشهداء وعقود تشغيل الشباب لمدة سنة إضافية، ووافق على رفعه إلى الجهات المعنية لاستكمال أسباب صدوره وذلك بغية الاستفادة القصوى من مضمونه وتحقيق مصلحة المشمولين فيه، وكلف المجلس وزارتي التربية والتعليم العالي والاتحاد الرياضي العام واتحاد شبيبة الثورة والاتحاد الوطني لطلبة سورية وضع خطة للرياضة والشباب تتضمن عدة محاور تتعلق بتفعيل رياضة الشباب وتنشيطها وإيجاد الطريقة المثلى لاستثمار المنشآت الرياضية التي تخدم هذا الغرض.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

سيطر قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، وارتفعت حصته من مستوى 93.11% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 93.69% في الأسبوع الحالي، وارتفعت حصة قطاع التأمين من 1.74% في تداولات الأسبوع السابق إلى 2.62% في الأسبوع الحالي، وارتفعت حصة الخدمات إلى مستوى 0.24%، مقارنةً بـ 0.11% في الأسبوع السابق، بينما انخفضت حصة قطاع الصناعة من مستوى 5.05% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 3.45% في تداولا الأسبوع الحالي، ولم يجر أي تداول على القطاع الزراعي.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث قيمة التداولات الأسبوعية وحجم التداول على النحو الآتي؛ بنك سورية الدولي الإسلامي

الاقتصادات العربية:

قطر؛ ارتفاع الاحتياطيات الأجنبية والسيولة في شهر تشرين الأول لعام 2017:

ارتفع رصيد الاحتياطيات والسيولة- والتي تعد مؤشراً على قدرة البنك المركزي على دعم الريال- على نحو طفيف لتصل إلى 36.1 مليار دولار أمريكي في شهر تشرين الأول من العام 2017 من 35.6 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول من العام ذاته، وذلك في ظل تراجع نزوح رؤوس الأموال الناجم عن العقوبات التي فرضتها دول عربية أخرى، وكانت الاحتياطيات الأجنبية لدى مصرف قطر المركزي قد بلغت 45.8 مليار دولار أمريكي في شهر أيار قبل الأزمة الدبلوماسية. وأظهرت بيانات رسمية أن ودائع العملاء الأجانب لدى المصارف في قطر تراجعت بمقدار 5.1 مليار ريال فقط (1.4 مليار دولار أمريكي) في شهر تشرين الأول لتصل إلى 137.7 مليار ريال، مقارنةً بالشهر السابق، ويعد هذا التراجع أقل من تراجع بلغ 6.2 مليار ريال في شهر أيلول، و8.2 مليار ريال في شهر آب، و13.4 مليار ريال في شهر تموز، و14 مليار ريال في شهر حزيران من العام 2017.

مصر؛ بدء إجراءات إصدار سندات دولية قيمتها 3-4 مليار دولار أمريكي:

وافقت وزارة المالية المصرية على كل المستندات الخاصة ببدء الإجراءات المتعلقة بطرح سندات دولية ما بين 3-4 مليار دولار أمريكي في شهر كانون الثاني من العام 2018، وتستهدف مصر إصدار سندات باليورو ما بين 1-1.5 مليار يورو بعد إصدار السندات الدولارية، وكان الدين الخارجي للبلاد قد ارتفع بنسبة 41.6% على أساس سنوي إلى 79 مليار دولار أمريكي في نهاية السنة المالية 2016-2017 (التي انتهت في الثلاثين من شهر حزيران)، ومن ناحية أخرى؛ وافق المجلس التنفيذي للبنك الدولي على قرض تنموي بقيمة 1.15 مليار دولار أمريكي لمصر، وقال إن هذا القرض هو الأخير في سلسلة من ثلاثة قروض سنوية قيمتها الإجمالية 3.15 مليار دولار أمريكي للفترة من عام

2015 إلى عام 2017، ويشتمل القرض على مساهمات تمويلية قدرها مليار دولار أمريكي من مجموعة البنك الدولي، وضمائمات قروض بقيمة 150 مليون دولار أمريكي من بريطانيا، وأضاف أنه يتم العمل على ترتيب قرض مواز بقيمة 500 مليون دولار أمريكي من البنك الإفريقي للتنمية.

تونس؛ ارتفاع معدل التضخم في شهر تشرين الثاني لعام 2017:

ارتفع معدل التضخم في شهر تشرين الثاني من العام 2017، ليصل إلى أعلى مستوياته منذ شهر تموز عام 2014 مسجلاً 6.3% مقارنةً بنسبة 5.8% في شهر تشرين الأول من العام 2017، حيث ارتفع مؤشر أسعار الأغذية والمشروبات بنسبة 8.7%، وزادت أسعار الخضروات بنسبة 15.9%، وكان البنك المركزي قد رفع سعر الفائدة الأساس من 4.75% إلى 5% في شهر أيار، بعد ما رفعه 0.5% في شهر نيسان من العام ذاته، سعياً لتخفيف الضغوط التضخمية.

اقتصاد منطقة اليورو:

نمو الاقتصاد في الربع الثالث لعام 2017:

نما اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 0.6% في الربع الثالث من العام 2017، وذلك بعد ارتفاع نسبته 0.7% في الربع السابق من العام ذاته، ويعزى هذا النمو إلى ارتفاع الاستهلاك الأسري والاستثمار الثابت والصادرات.

ارتفاع أسعار الإنتاج الصناعي في شهر تشرين الأول لعام 2017:

ارتفعت أسعار الإنتاج الصناعي بنسبة 0.4% في شهر تشرين الأول من العام 2017 مقارنةً بنسبة 0.5% في شهر أيلول من العام ذاته، وكانت الأسعار قد شهدت ارتفاعاً نسبته 2.5% في شهر تشرين الأول من العام 2016.

انخفاض حجم تجارة التجزئة في شهر تشرين الأول لعام

2017:

انخفاض مؤشر مديري الخدمات غير الصناعي في شهر تشرين الثاني لعام 2017: انخفاض مؤشر مديري المشتريات غير الصناعي للولايات المتحدة إلى 57.4 نقطة في شهر تشرين الثاني من عام 2017 من قراءة قدرها 60.1 في شهر تشرين الأول من العام ذاته، والتي كانت أعلى قراءة منذ شهر آب من عام 2005، وجاءت هذه القراءة أقل من توقعات السوق عند 59 نقطة، ومع ذلك، تشير القراءة إلى ارتفاع قوي في القطاع غير التصنيعي.

انخفاض مطالبات إعانة البطالة في الأسبوع المنتهي في 2 كانون الأول: انخفاض عدد الأمريكيين الذين تقدموا بطلبات إعانة البطالة للأسبوع الثالث على التوالي بمقدار 2 ألف ليصل إلى 236 ألف في الأسبوع المنتهي بتاريخ 2 كانون الثاني من العام 2017، ودون توقعات السوق البالغة 240 ألفاً، وبلغ معدل البطالة المؤمن والمعدل موسمياً 1.4% للأسبوع المنتهي في 25 تشرين الثاني من لعام 2017.

تراجع مؤشر ثقة المستهلك في شهر كانون الأول لعام 2017: انخفاض مؤشر ثقة المستهلك إلى 96.8 نقطة في شهر كانون الأول من عام 2017 من قراءة قدرها 98.5 في شهر تشرين الثاني من العام ذاته، وجاءت هذه القراءة أقل بكثير من توقعات السوق التي أشارت إلى 99 نقطة، وهي أدنى قراءة خلال ثلاثة أشهر مع تراجع توقعات المستهلكين وتزايد توقعات التضخم، كما انخفض مؤشر توقعات المستهلكين إلى 84.6 نقطة من 88.9 نقطة في شهر تشرين الثاني، بينما ارتفع مؤشر الظروف الحالية إلى 115.9 نقطة من 113.5 نقطة.

الاقتصاد البريطاني:

ارتفاع العجز التجاري في شهر تشرين الأول لعام 2017: ارتفع العجز التجاري إلى 1.41 مليار جنيه استرليني في شهر تشرين الأول من العام 2017 بعد تراجعته إلى 1.14 مليار جنيه استرليني في شهر أيلول من العام ذاته، ولكنه أقل من توقعات السوق التي أشارت إلى عجز مقداره 3 مليار جنيه استرليني،

انخفض حجم تجارة التجزئة بنسبة معدلة موسمياً بلغت 1.1% في شهر تشرين الأول من العام 2017 مقارنةً بارتفاع نسبته 0.8% في شهر أيلول من العام ذاته، وعلى أساس سنوي فقد ارتفع مؤشر مبيعات التجزئة المعدل موسمياً بنسبة 0.4%.

ألمانيا: انخفاض الفائض التجاري على أساس سنوي في شهر تشرين الأول لعام 2017: انخفاض الفائض التجاري إلى 18.9 مليار يورو في شهر تشرين الأول من العام 2017 من 19.2 مليار يورو في الشهر ذاته من العام 2016، حيث ارتفعت الصادرات بنسبة 6.8% أساس سنوي لتصل إلى 108 مليار يورو في حين ارتفعت الواردات بنسبة 8.3% لتصل إلى 89.1 مليار يورو.

فرنسا: ارتفاع العجز التجاري في شهر تشرين الأول لعام 2017: ارتفع العجز التجاري إلى 5 مليارات يورو في شهر تشرين الأول من العام 2017 من 4.6 مليار يورو في الشهر السابق، وتجاوز توقعات السوق التي أشارت إلى عجز قدره 4.6 مليار يورو، وكان هذا أكبر عجز تجاري منذ شهر تموز، حيث ارتفعت المستوردات بنسبة 1.1% لتصل إلى 45.4 مليار يورو، بينما ارتفعت الصادرات بنسبة أبطأ بلغت 0.4% لتصل إلى 40.4 مليار يورو.

الاقتصاد الأمريكي:

ارتفاع العجز التجاري في شهر تشرين الأول لعام 2017: ازداد العجز التجاري في الولايات المتحدة الأمريكية إلى 48.7 مليار دولار أمريكي في شهر تشرين الأول من العام 2017، ومقارنةً بزيادة قدرها 44.9 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول من العام ذاته، وأعلى من توقعات السوق البالغة 47.5 مليار دولار أمريكي، ويعد هذا أعلى عجز تجاري في تسعة أشهر، حيث قفزت المستوردات بنسبة 1.6% إلى مستوى قياسي عززته مشتريات النفط الخام والمواد الغذائية والهواتف المحمولة وغيرها من السلع، بينما لم يتغير حجم الصادرات.

وانخفض مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في قطاع الخدمات إلى 53.8 نقطة في شهر تشرين الثاني من العام 2017 من أعلى مستوى له في ستة أشهر والبالغ 55.6 نقطة المسجل في الشهر السابق.

الاقتصاد الروسي:

مؤشر أسعار المستهلك يتراجع إلى مستوى قياسي جديد في شهر تشرين الثاني لعام 2017: انخفض مؤشر أسعار المستهلكين إلى 2.5% على أساس سنوي في شهر تشرين الثاني لعام 2017 من 2.7% في الشهر السابق، وأقل من توقعات السوق التي أشارت إلى 2.6%، وجاء هذا الرقم أقل بكثير من هدف البنك المركزي وهو 4%، ليصل إلى أدنى مستوى له منذ بدء سلسلة التراجع في عام 1991، حيث ارتفعت الأسعار بوتيرة بطيئة بالنسبة للأغذية والمشروبات غير الكحولية، كما انخفض معدل التضخم الأساسي السنوي إلى أدنى مستوى له على الإطلاق وهو 2.3% في شهر تشرين الثاني، من 2.5% في الشهر السابق

الاقتصاد الآسيوي:

اليابان: نمو الاقتصاد في الربع الثالث من العام 2017: نما الاقتصاد الياباني بنسبة 0.6% في الربع الثالث من العام 2017 للمرة السابعة على التوالي، وهو أقوى من التقديرات الأولية للنمو البالغة 0.3%، وذلك بعد نمو بنسبة 0.7% في الربع السابق، وجاء هذا النمو بدعم من الصادرات، كما نما الإنفاق التجاري على نحو أفضل مما كان متوقعاً، وعلى أساس سنوي، نما الاقتصاد بنسبة 2.5%، وهو أقوى من التقديرات الأولية للنمو البالغة 1.4%، ومتجاوزاً توقعات السوق التي أشارت إلى نمو بنسبة 1.5%.

الصين: انخفاض الفائض التجاري في شهر تشرين الثاني لعام 2017:

انخفض الفائض التجاري الصيني إلى 40.21 مليار دولار أمريكي في شهر تشرين الثاني من العام 2017 مقارنةً بـ 44.24

وبلغت الصادرات والمستوردات قيماً قياسية على الرغم من أن المشتريات ارتفعت بوتيرة أسرع، ويعزى ذلك إلى السلع غير المحددة (بما في ذلك الذهب غير النقدي) من الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

انخفاض إنتاج البناء في المملكة المتحدة على أساس سنوي في شهر تشرين الأول لعام 2017: انخفض إنتاج البناء في المملكة المتحدة على أساس سنوي بنسبة 0.2% في شهر تشرين الأول من العام 2017، بعد ارتفاع بنسبة 1.1% في الشهر السابق، وأسوأ من توقعات السوق التي أشارت إلى زيادة بنسبة 1.9%، وكان هذا أول انخفاض في نشاط البناء منذ شهر آذار من عام 2016 عندما انخفض بنسبة 0.5%.

نمو الإنتاج الصناعي على أساس سنوي في شهر تشرين الأول لعام 2017: ارتفع الإنتاج الصناعي في المملكة المتحدة على أساس سنوي بنسبة 3.9% على أساس سنوي في شهر تشرين الأول من عام 2017، بعد ارتفاع بنسبة 2.7% في شهر أيلول من العام ذاته، وتماشياً مع التوقعات، ويعد هذا أكبر مكسب سنوي للإنتاج الصناعي هذا العام، وجاءت أكبر مساهمة في هذا النمو من معدات النقل، وعمليات التعدين واستغلال المحاجر، واستخراج النفط والغاز، وعلى أساس شهري كان الإنتاج الصناعي مستقراً في شهر تشرين الأول بعد ارتفاعه في شهر أيلول بنسبة 0.7%، وانخفضت إمدادات الطاقة بنسبة 3.3% لتشكّل أكبر مساهمة هبوطية ويعزى ذلك إلى درجات حرارة دافئة على نحو غير معقول في شهر تشرين الأول.

ارتفاع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في قطاع البناء في شهر تشرين الثاني لعام 2017:

ارتفع مؤشر مديري المشتريات الصناعي (PMI) في قطاع البناء إلى 53.1 نقطة في شهر تشرين الثاني من العام 2017 من 50.8 نقطة في الشهر السابق، وأشارت القراءة إلى أقوى وتيرة توسع في قطاع البناء والتشييد منذ شهر حزيران من العام ذاته.

المحدودة جداً والعالية جداً، مما يؤدي إلى تزايد عدم المساواة والتأثير على النمو الاحتوائي، غير أن التكنولوجيا يمكنها أيضاً دعم التنمية والنمو من خلال زيادة المعلومات التي تحقق توافقاً أفضل بين العمالة المتوافرة والوظائف المعروضة، وتخفيض الأسعار الاستهلاكية، وتحسين فرص الوصول إلى الأسواق والخدمات الجديدة، بفضل انخفاض تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت؛ ويمثل الاستثمار في التعليم وتحسين الاتصال الشبكي عوامل أساسية لمواكبة التطورات العالمية المتسارعة، ولكن كثيراً من البلدان النامية لا تمتلك مدارس كافية، ولا بنية تحتية، وعلى الرغم من أنه يوجد حلول صحيحة لتجنب أضرار التكنولوجيا، فإن ترجمة هذه الحلول إلى إجراءات عملية يكشف الكثير عن الواقع الراهن، فحين يتعلق الأمر بالتنفيذ؛ غالباً ما يشير صناع السياسات إلى المفاضلات بين اعتبارات الكفاءة والعدالة، ومن هذه المفاضلات أن تركيز الموارد في جزء معين من بلد ما يمكن أن يدعم الابتكار ويخلق فرص عمل، مما يؤدي في نفس الوقت إلى توسيع فجوة الدخل بين المناطق الفقيرة والغنية، ومن شأن هذا أن يؤدي إلى قلاقل اجتماعية واضطرابات سياسية، إضافةً إلى ذلك، فإن بعض السياسات التي يمكنها توليد نمو أعلى على المدى الطويل قد لا تحقق منافع كبيرة على المدى القصير، ما يقلل الحافز السياسي للانخراط فيها، وهنا تكمن التحديات الأساسية، إذ أن النمو الاحتوائي والقابل للاستمرار على المدى الطويل لا يمكن أن يتحقق إلا بموازنة ضرورات الأجل القصير مع أهداف المدى البعيد.

أسواق المال العربية والدولية:

البورصة العربية:

أغلقت أسواق المال العربية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، باستثناء السعودية، حيث ارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 1.16% مسجلاً 7,085.51 نقطة بدعم من قطاعات العقارات، والبتروكيماويات والاستثمار الصناعي، بينما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة

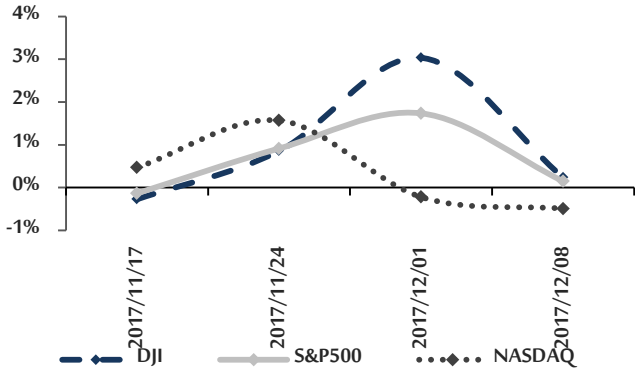
مليار دولار في الشهر ذاته من العام 2016، ومتجاوزاً توقعات السوق التي أشارت إلى 35 مليار دولار أمريكي، وارتفعت الصادرات بنسبة 12.3% على أساس سنوي في أسرع وتيرة لها منذ شهر آذار لتصل إلى 217.37 مليار دولار أمريكي، وذلك بسبب الطلب العالمي القوي، وارتفعت المستوردات بنسبة 7.17% لتصل إلى 177.11 مليار دولار أمريكي مدعومةً بارتفاع الطلب على السلع الأساسية. ومن جانب آخر ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في الصين على أساس سنوي بنسبة 1.7%.

المنظمات والهيئات الدولية:

صندوق النقد الدولي؛ أناس أكثر، تكنولوجيا أكثر، وظائف أكثر: كيفية بناء النمو الاحتوائي:

ليس بالضرورة أن يؤدي النمو السكاني والابتكار التكنولوجي إلى زيادة عدم المساواة في البلدان النامية، إنما يمكن أيضاً أن يتيح فرصاً جديدة لزيادة النمو وخلق فرص العمل؛ فنتائج المدى الطويل تعتمد على خيارات السياسة اليوم، لكن هذه الخيارات ليست سهلة لأن سياسات النمو المستمر والاحتوائي قد تتضارب مع الاحتياجات قصيرة الأجل، وهنا يجب النظر في المفاضلات المتاحة وكيفية الموازنة بين أهداف النمو الاحتوائي والقابل للاستمرار على المدى القصير والطويل، ومقارنةً بالاقتصادات المتقدمة التي تواجه بالفعل تحديات تتعلق بشيخوخة السكان وتناقص أعدادهم، لا تزال البلدان النامية تمر بفترة نمو ديمغرافي مع تحول أطفال اليوم إلى بالغين في سن العمل، ومن المحتمل أن يؤدي النمو السكاني إلى إعطاء دفعة لعرض العمالة محدودة المهارات، بينما يؤدي التشغيل الآلي إلى تقليص الطلب على العمالة في نفس الوقت، وبالتالي فإن هذا الجيل الجديد من العمالة لن يتقدم إلا إذا تمكن من اكتساب مهارات مطلوبة في الأسواق، وقد بدأ التشغيل الآلي بالفعل يؤثر على خلق فرص العمل في الاقتصادات المتقدمة، حيث تفيد تقديرات البنك الدولي بأن ثلثي الوظائف معرضة للمكننة، إضافةً إلى ذلك، يمكن أن يساهم التقدم التكنولوجي في زيادة "استقطاب" سوق العمل نحو العمالة ذات المهارات

الشكل رقم 9 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأمريكية خلال أربعة أسابيع

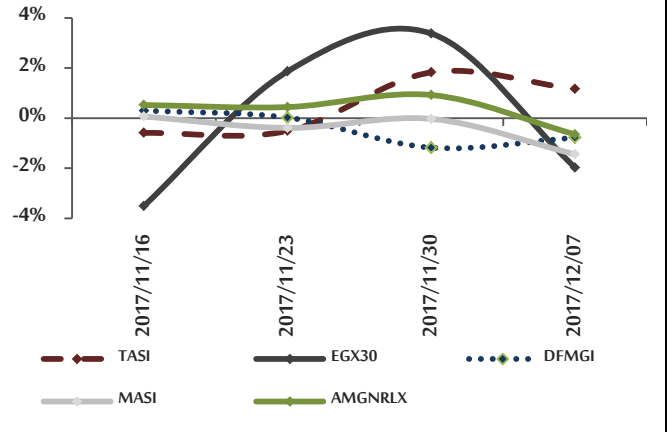


بلغت 1.97% مسجلاً 14,294.73 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والعقارات، والكيمائيات، وانخفض المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 1.44% مسجلاً 12,386.90 نقطة بضغط من قطاعات العقارات، والمواد الكيماوية، والبرمجيات، وانخفض مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 0.78% مسجلاً 3,393.46 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات المالية، والاستثمارات، والخدمات، وانخفض المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.65% مسجلاً 2,108.73 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والعقارات، والخدمات.

الأسهم الأوروبية:

أنهت الأسواق المالية الأوروبية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر DAX30 الألماني بنسبة 2.27% مسجلاً 13,153.70 نقطة بدعم من قطاعات الأدوية والرعاية الطبية، والنقل والموارد الأساسية، وارتفع مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 1.55% مسجلاً 5,399.09 نقطة بدعم من قطاعات المالية، والتكنولوجيا، والمواد الأساسية، وارتفع مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 1.28% مسجلاً 7,393.96 نقطة بدعم من قطاعات المالية، والتعدين، والخدمات.

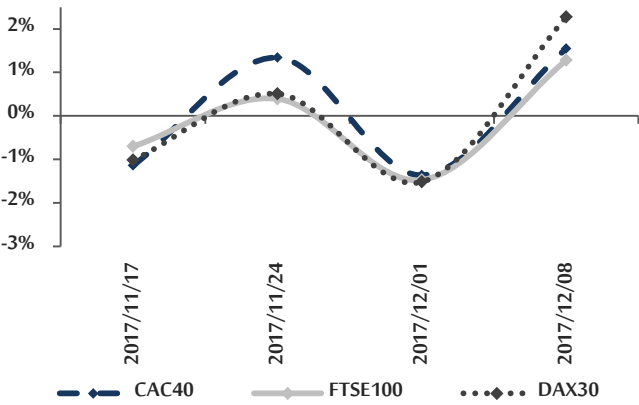
الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق العربية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأمريكية:

تباين أداء الأسواق المالية الأمريكية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث سُجلت مكاسب في قطاعات التكنولوجيا، والمؤسسات العامة والسلع الاستهلاكية، وفي المقابل، سُجلت خسائر في قطاعات النفط والغاز الطبيعي، والاتصالات والمواد الأساسية، حيث أغلق مؤشر NASDAQ على انخفاض بنسبة بلغت 0.49% مسجلاً 6,840.08 نقطة، بينما ارتفع مؤشر DJI بنسبة بلغت 0.23% مسجلاً 24,329.16 نقطة، وارتفع مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 0.15% مسجلاً 2,651.50 نقطة.

الشكل رقم 10 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأوروبية خلال أربعة أسابيع



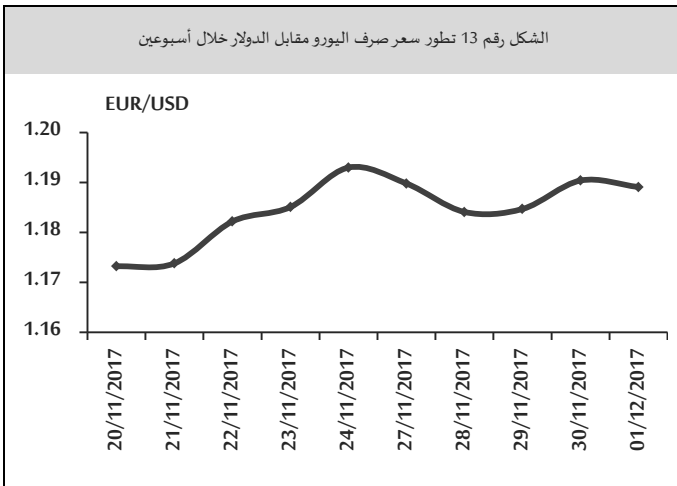
الأسهم الآسيوية:

تباين أداء الأسواق المالية خلال تداولاتها، حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 1.42% مسجلاً 10,265.65 نقطة بدعم من قطاعات السلع (العدد (2017/48)

أسعار العملات:

اليورو:

تابع اليورو انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.187 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 1.189 دولار أمريكي لليورو) وسط بيانات اقتصادية أوروبية ضعيفة¹، واستمر اليورو بانخفاضه خلال تداولات منتصف الأسبوع وآخر الأسبوع، ليغلق اليورو تداولاته على انخفاض مسجلاً 1.176 دولار أمريكي لليورو وسط ارتفاع الدولار الأمريكي مدعوماً بزيادة احتمالية رفع سعر الفائدة الأمريكية بعد بيانات اقتصادية أمريكية جيدة²، إضافةً لزيادة التفاؤل بشأن قانون خفض الضرائب الأمريكية الذي قد يتم التصديق عليه من قبل الرئيس الأمريكي مع نهاية شهر كانون الأول من العام 2017.



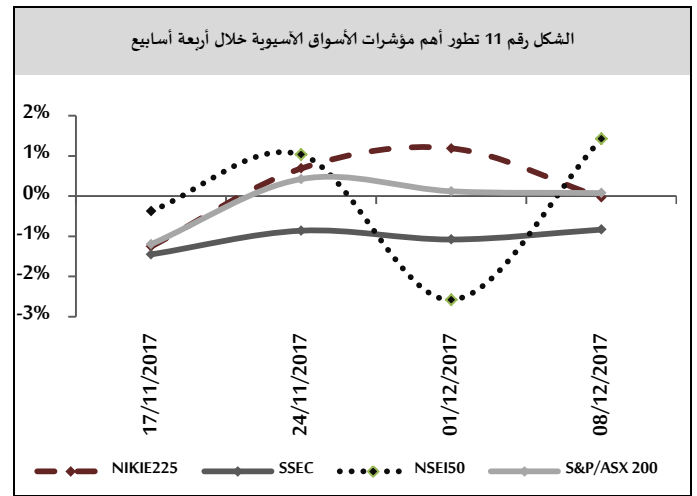
الجنيه الاسترليني:

افتتح الجنيه تداولاته الأسبوعية على ارتفاع طفيف مسجلاً 1.348 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 1.347 دولار أمريكي للجنيه) مدعوماً

¹ انخفض مؤشر ثقة المستثمرين الأوروبي إلى قراءة 31.1 نقطة في تشرين الثاني من العام 2017، مقارنةً بـ 34.0 في تشرين الأول من العام نفسه.

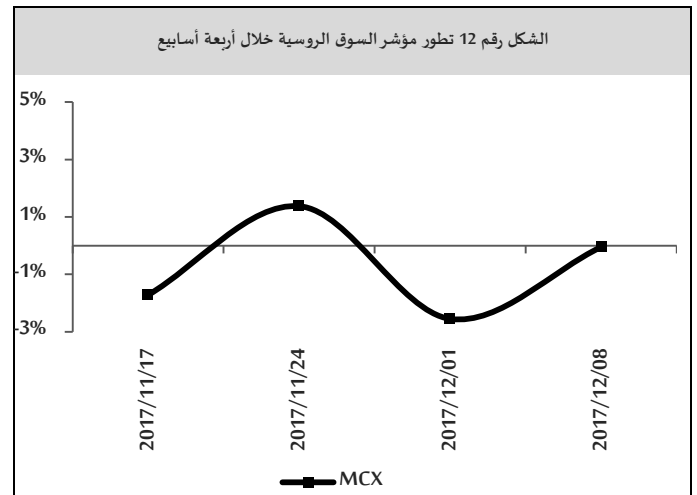
² استقر معدل البطالة عند أدنى مستوى له منذ مطلع عام 2001 عند نسبة 4.1% في شهر كانون الأول من العام 2017، دون تغير يذكر عن ما كانت عليه في تشرين الأول من العام نفسه، متوافقة بذلك مع التوقعات، وأوضحت قراءة مؤشر متوسط الدخل في الساعة ارتفاعاً بنسبة 0.2%.

الاستهلاكية، والتعدين، والرعاية الصحية، وارتفع مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 0.08% مسجلاً 5,994.40 نقطة بدعم قطاعات الصناديق الاستثمارية، والمالية، والمؤسسات العامة، بينما انخفض مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 0.03% مسجلاً 22,811.08 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والصناعة، والالكترونيات، وانخفض مؤشر شنغهاي المركب SSEC بنسبة بلغت 0.83% مسجلاً 3,289.99 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات، والاتصالات، والسلع المعمرة

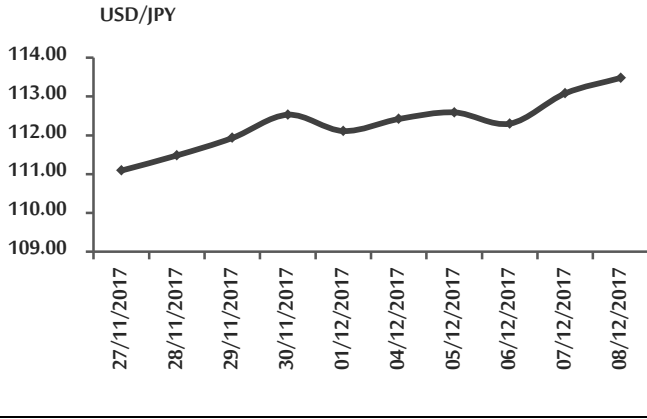


الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر MCX بنسبة بلغت 0.05% مسجلاً 2,104.99 نقطة بضغط من قطاعات الاتصالات، وإنتاج الكهرباء، والتعدين.



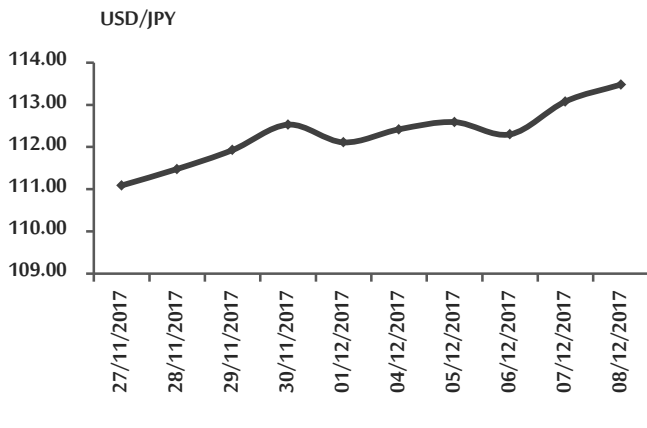
الشكل رقم 15 تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوعين



اليوان:

تابع اليوان انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 6.620 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً عند (مستوى 6.617 يوان للدولار الأمريكي) وسط ارتفاع الدولار الأمريكي بعد تمرير مشروع الإصلاح الضريبي في مجلس الشيوخ، بينما ارتفع اليوان في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 6.615 يوان للدولار الأمريكي وسط عدم قيام بنك الصين الشعبي بأي عمليات بيع لليوان في الأسواق مما زاد الطلب عليه، لينتهي اليوان تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 6.621 يوان للدولار الأمريكي وسط قيام بنك الصين الشعبي بضح 150 مليار يوان في الأسواق.

الشكل رقم 16 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين

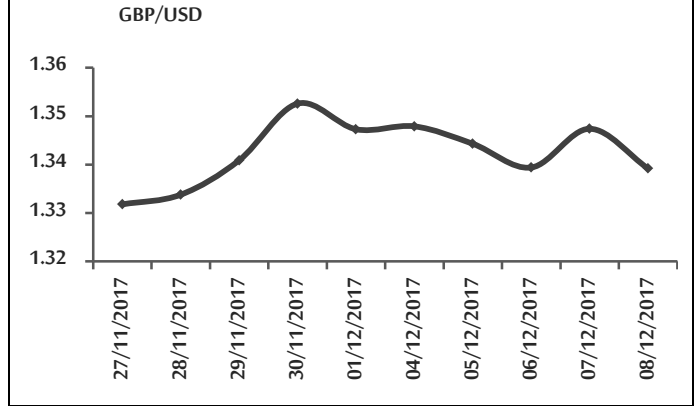


الذهب:

استمر الذهب بانخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1,277.70 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق مرتفعاً في العدد (2017/48)

بيانات اقتصادية بريطانية جيدة¹، بينما انخفض الجنيه خلال تداولات منتصف الأسبوع وآخر الأسبوع، ليغلق على انخفاض مسجلاً 1.339 دولار أمريكي للجنيه وسط ارتفاع الدولار الأمريكي.

الشكل رقم 14 تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوعين

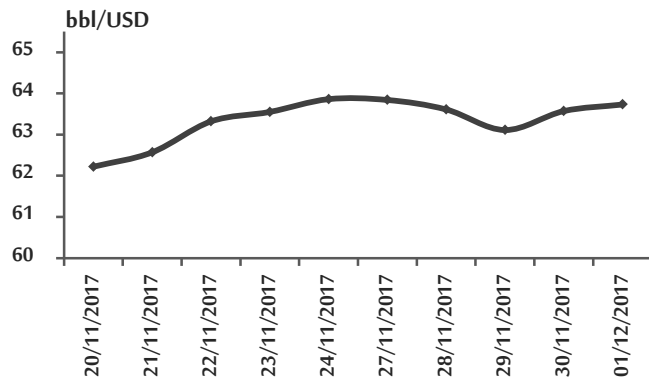


الين:

افتح الين تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 112.42 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على ارتفاع (عند مستوى 112.11 ين للدولار الأمريكي) وسط انخفاض الطلب على الين الناجم عن عمليات البيع لصالح الاستثمار في الأسهم، بينما ارتفع الين في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 113.08 ين للدولار الأمريكي وسط إقبال المستثمرين على بيع الأسهم، حيث تراجعت الأسهم الآسيوية ضمن عمليات جني الأرباح، لينتهي تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 113.48 ين للدولار الأمريكي وسط ارتفاع الدولار الأمريكي.

¹ ارتفع مؤشر مدراء المشتريات لقطاع الإنشاء ليجعل القيمة 53.1 نقطة في شهر كانون الأول من العام 2017، مقابل 50.58 نقطة في الشهر الماضي.

الشكل رقم 18 تطور سعر النفط خلال أسبوعين



أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي: النمو والوظائف في الاقتصادات النامية: الاتجاهات والدورات الاقتصادية¹

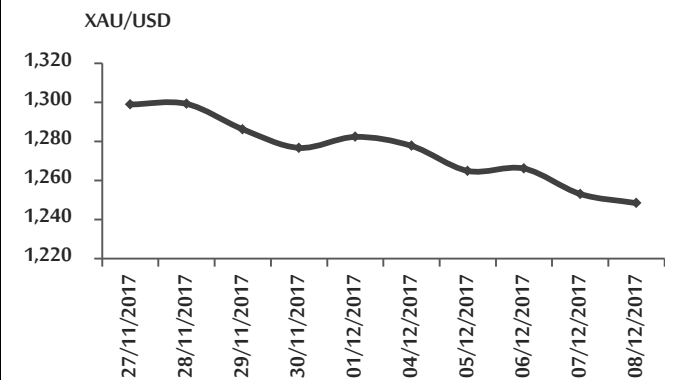
ناقشت هذه الورقة العلاقة بين النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل في الاقتصادات النامية مع التركيز على البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل على بعدين: أنماط النمو والترابطات قصيرة الأجل، واستخدمت الورقة عدة اختبارات هيكلية، لتحديد التغيرات في معدل النمو في الناتج ومجموع العمالة، إضافة إلى اختبار العلاقة قصيرة الأجل بين الإنتاج ومجموع العمالة من خلال قانون أوكن² Okun's Law، ومحاولة تفسير عدم التجانس عبر البلاد مع الخصوصيات في العينة، حيث أظهر تحليل أنماط النمو أن معدلات النمو ومعدلات نمو الوظائف مختلفة تماماً، ولا تتزامن مع بعضها البعض، وقد أظهرت النتائج الرئيسية للورقة ما يأتي: أولاً، تغيرات النمو شائعة جداً في كل من نمو الناتج ونمو العمالة، ومن أصل 25 بلداً من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، شهد 13 بلداً نمواً في الإنتاج ونمواً في العمالة، وشهدت 5 بلدان تغيرات في نمو

1 IMF, Growth and Jobs in Developing Economies: Trends and Cycles, wp/17/257, November 2017.

2 In economics, Okun's law is an empirically observed relationship between unemployment and losses in a country's production. The "gap version" states that for every 1% increase in the unemployment rate, a country's GDP will be roughly an additional 2% lower than its potential GDP.

الأسبوع السابق (عند مستوى 1,282.30 دولار أمريكي للأونصة) وسط ارتفاع الدولار، واستمر الذهب بانخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع وآخره لينتهي تداولاته الأسبوعية عند مستوى مسجلاً 1,248.40 دولار أمريكي للأونصة وسط ارتفاع الدولار الأمريكي مدعوماً بزيادة احتمال رفع سعر الفائدة الأمريكية.

الشكل رقم 17 تطور سعر الذهب خلال أسبوعين



النفط:

افتتح النفط تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 62.45 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 63.73 دولار أمريكي للبرميل) بفعل عمليات جني للأرباح مع تركيز أنظار السوق على مؤشرات زيادة الإنتاج الأمريكي من النفط، واستمر النفط بالانخفاض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 61.22 دولار أمريكي للبرميل مع زيادة مخزونات البنزين الأمريكية بمقدار 6.8 مليون برميل، وارتفعت مخزونات نواتج التقطير 1.7 مليون برميل في الأسبوع الأخير من الشهر الأخير من العام 2017، بينما أغلق النفط على ارتفاع عند مستوى مسجلاً 63.40 دولار أمريكي للبرميل حيث ارتفعت أسعار النفط أكثر 1% في آخر جلسة تداول أسبوعية، بدعم من زيادة الطلب الصيني على الخام وتهديدات بإضراب في نيجيريا، أكبر مصدر للخام في أفريقيا.

العمالة فقط، غير أن معدل التغير في الناتج ومجموع العمالة لا يتزامن مع بعضهما البعض، ومن بين 17 بلداً في نمو الناتج المحلي الإجمالي؛ لا يتبع سوى 3 بلدان زيادة في نمو العمالة، ومن أصل 9 بلدان في تراجع الناتج المحلي الإجمالي، لا يتبع سوى بلدين انخفاضات في نمو العمالة، وفي المتوسط، يرتبط تباطؤ نمو العمالة بنقصان الناتج المحلي الإجمالي، في حين أن تسارع نمو العمالة يرتبط بنمو الناتج المحلي الإجمالي، ثانياً؛ قانون OKUN صحيح في نصف البلدان في العينة التي درستها الورقة، وبلغ معامل OKUN 0.20 في المتوسط، ويظهر عدم تجانس كبير بين البلدان، وترتبط استجابة مجموع العمالة سلباً بمعدل الفقر وعدم تطابق المهارات.